

المحاضرة الرابعة: "خطوات كتابة النص المسرحي"

*ماذا يحتاج الكاتب للبدء بكتابة النص المسرحي:

-يحتاج الكاتب اولا للموهبة التي تتمثل في قدرته على تحليل الامور من حوله والقدرة على البحث عن حلول منطقية وواعية.

-يجب على الكاتب ان يكون لديه حب للمسرح لديه عناصر وتفاصيل تختلف عن غيره من الفنون في كيفية عرض النص.

-الكثير من التدريبات التي تساعد الكاتب في تطويره من حيث انتقاء الالفاظ والدلالات المناسبة خصوصا في الحوار بالاضافة الى القدرة على المزج اللغة العامية بالفصحى فكثيرا ما يكون هناك مزج في اللغات في النصوص المسرحية.

*خطوات كتابة النص المسرحي

-يجب على الكاتب اولا ان يبدأ بالتمرن من خلال كتابة مسرحية قصيرة جدا من دون التوسع في الشخصيات والاحداث وهذا من اجل الاستفادة وتجنب الاخطاء التي قد يقع بها الكاتب.

-البدا برسم الشخصيات المسرحية لان العنصر الاساسي الذي تقوم عليه المسرحية هو "الحوار" ما بين الشخصيات وأحيانا تكون المسرحية تحليل نفسي لشخصيات واهم ما يجب توفره في تاشخصيات هو الصفات الواقعية والبعد عن الخيال ولكن يجب ان تكون ايضا مميزة وليس تقليدية في رسم الكاتب لها اهم صفاتها وماهي العوائق التي ستوجهها وكيف لها ان تتغلب على هذه العوائق.

-تحديد قصة المسرحية من خلال الإجابة على عدة تساؤلات من قبل الكاتب فالمسرح فن واسع يتخلله الكثير من المواضيع مثل (مغامرة -لغز -شخصية تتطور من الطفولة الى مرحلة الشباب.....).

-الحوار والمثلوج في المسرحية وهو من اهم الأمور التي يجب على الكاتب ان يركز عليها فيقوم باستفهام جمل حوارية مثيرة ومبدعة وتناسب مع المسرحي.

- وصف الأماكن في المسرحية بشكل دقيق ومفصل وهذا الان المسرحية ليست كغيرها من الفنون التي تصف المكان بشكل سريع بل يجب وصف كل تفاصيله إضافة الى عدم كثرة تغيير الأماكن (مكان واحد او مكانين).

-كتابة النهاية ويجب ان يركز عليها الكاتب جيدا وليست من الضرورة ان تكون سعيدة بل يجب ان تكون حل للمشكلة كما يفضل عرض النهاية بشكل تدريجي حيث تتماشى مع تصاعدات الاحداث وان يكون

فهو معقد ويشعر المشاهد انه قد يكون مستحيلا هذا ما يسمى (التراجيديا) والتي تعطي تأثير كبير على الجمهور.

-او في الأخير فلا مانع من ان يقوم الكاتب بقراءة مسرحيات واعمال مسرحية متنوعة والمعروفة حيث يتسنى له معرفة أسباب نجاحها ويستفيد منها إضافة الى سماع رأي الآخرين وأخذ آرائهم وردود افعالهم وهذا لتفادي الأخطاء.

المصادر المعتمد عليها

1/"فن كتابة المسرحية» د. رشاد رشدي

2/"حركة التأليف المسرحي فالجزائر» وحيرة محمد. رسالة دكتوراه